المتقدمة الخ راجع للاثنين قبله وهو الذي فوقه نوع وتحته نوع المراد بالنوع في الشقين ما يشمل المتعدد كما م نظيره في الجنس فان كل واحد منها فوقه انواع غير ظاهر بالنسبة للجسم النامي اذ ليس فوقه الا نوع واحد وهو مطلق جسم وقوله وتحته انواع غير ظاهر ايضا بالنسبة للحيوان اذ ليس تحته الا النوع السافل وهو الانسان والفرس ونحوهما واما قوله فتحت الحيوان الانسان الخ ففيه نظر لما م من ان الكلام في الانواع المترتبة فانه اي الجسم النامي وتحت الجسم الخ لا حاجة لذلك لتصريحه به قبل فلو قال وتحت الجسم النامي الحيوان الخ لكان اولى ومثاله الخ اي على التحقيق لما تقدم في نظيره وقوله ايضا مقدمة من تاخير وقد مثل له ايضا اي كما مثل به للجنس المتوسط واعلم ان كل ما يتقوم الخ محصله ان كل جزء دخل في قوام الجنس الاعلى كالجوهر او في قوام النوع الاعلى كالجسم دخل في قوام ما تحته لان الاعلى مقوم لما تحته ومقوم المقوم مقوم وليس كل جزء دخل في قوام الاسفل دخل في قوام الاعلى لان الاسفل ليس جزءا من الاعلى نعم بعض اجزاء الاسفل تدخل في قوام الاعلى وكل قسم انقسم اليه الاسفل كالحيوان ينقسم الى ناطق وصاهل ونحوهما انقسم اليه الاعلى كالجسم لان الاسفل فرد من الاعلى والقاعدة ان اقسام الفرد من شيء اقسام من ذلك الشيء وليس كل قسم انقسم اليه الاعلى كالجسم ينقسم الى نام وغيره ينقسم اليه الاسفل كالحيوان لان الاعلى ليس فردا من الاسفل حتى تكون اقسامه اقساما منه نعم بعض اقسام الاعلى ينقسم الاسفل تامل جنسا كان او نوعا تعميم في الاعلى من غير عكس اي كلي فلا يبين فانه ينعكس جزئيا كما علمته مما م لان الاعلى

(في الهامش: انكلا ما — سان)

الخ علة لقوله ان كل ما يتقوم به الاعلى الخ وذلك كالحيوان فانه جزء من الانسان لتركبه من الحيوان والناطق وقوله بلا عكس اي مطلقا لا كليا ولا جزئيا فلا يكون الاسفل جزءا من الاعلى ابدا والا لزم تحققه بدونه لان الجزء يتحقق بدون الكل من

(في الهامش: بيه)

غير

من غير عكس اي كلي فلا ينافي انه ينعكس جزئيا كما يعلم مما سبق قوله بلا عكس اي ليس الاعلى فردا من الاسفل وليس كل قسم انقسم اليه الاعلى انقسم اليه الاسفل بل بعض ما انقسم اليه الاعلى ينقسم اليه الاسفل كما يؤخذ مما نقله شيخ شيخنا عن شرح الشمسية والفصل الخ عرفه بتعريفين لعله لان كلا منهما قد قالته طائفة وكذا يقال في الخاصة في جواب اي ما هو زاد غيره في ذاته وفائدته تتبين انه السؤال عن المميز الذاتي بخلافه قبل هذه الزيادة فانه كان محتملا لان يكون عن المميز الذاتي وان يكون عن المميز العرضي ولذلك قال القطب السؤال باي شيء هو ان قيد بفي ذاته فعن المميز الذاتي وان اطلق فعن المميز المطلق وان قيد بفي عرضه فعن المميز العرضي كالناطق باعتباره الخ اي فانه جزؤها الصادق عليها في جواب اي ما هو فان قيل ماهية الانسان حيوان ناطق ولا معنى لصدق الناطق عليها اذ يصير المعنى الحيوان الناطق ناطق وهو اخبار بمعلوم اجيب بان غرض الكلام انه صادق عليها في جواب السائل وهو لا يعلم انه ناطق وانما يعلم انه حيوان فصح الصدق نظرا لذلك لانه حينئذ ليس اخبارا بمعلوم ولا نظر لكون الماهية شاملة لكل منهما واعلم ان الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الجنس اتفاقا وعن غيره كالبناء على القول بانه لا يكون مقولا على ذلك الغير واما على القول بانه يكون مقولا عليه فلا يميزه عنه وذلك كالملك فانها ليست حيوانا لانها لا تنمو ولكنها ناطقة افاده القليوبي قولا هو مفعول مطلق للمقول وقوله ذاتيا يحتمل انه نسبة للذاتي لتعلقه به كما في قولهم الشافعي نسبة للشافعي ويحتمل انه انه نسبة للذات لتعلقه بها بواسطة تعلقه بالذاتي ما ذكرنا اي من كل من التعريفين فقولنا الخ الغا للاصطلاح وقوله يخرج النوع الخ بحث فيه بما تقدم من ان الجنس لا يخرج به وانما يخرج عنه بما سيشير اليه واجيب بما م من ان الجنس محذوف

(في الهامش: طبقة — نسان — نكته — ف)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)